تحت رعاية وزيرة التربية وبمشاركة مجلس التخطيط وجامعة قطر وكليات المدينة الجامعية

اليوم انطلاق مؤتمر خريجي الثانوية ومتطلبات الجامعات وسوق العمل

■ مساعد عبد العظيم

تحت رعاية سعادة السيدة شيخة المحمود وزيرة التربية والأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم تنطلق اليوم فعاليات مؤتمر «أين خريجو الثانوية العامة من الجامعات وسوق العمل»، ينظم المؤتمر مجمع عمر بن الخطاب التربوي ويشارك في المؤتمر العديد من الجامعات منها جامعة قطر والمجلس الأعلى للتخطيط والمجلس الأعلى للتعليم ومعهد التنمية الإدارية وجامعات مؤسسة قطر للتربية والعلوم وبرنامج الجسر الأكاديمي واليونسكو ومؤسسات تربوية وتعليمية دولية (مثل جامعة كامبريدج ومؤسسة فولبرايت الدولية) وخبراء من خارج الدولة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، يصاحب المؤتمر معرض تشارك فيه جامعات اوروبية وعربية وكليات المدينة التعليمية يستمر المؤتمر حتى 20 مارس الحالي، بقاعة الفيروز فندق ماريوت الدوحة، بحضور قيادات الدولة التربوية من جامعة ومجلس أعلى للتعليم ووزارة التربية والتعليم وأعضاء السلك الدبلوماسي وسيكون سعادة السفير الأمريكي المتحدث الرئيسي عقب الافتتاح الرسمي مباشرة، أعلن ذلك السيد محمد المراغي مدير مجمع عمر بن الخطاب التربوي في مؤتمر صحفي بحضور السيد علي المراغي مدير المرحلة الثانوية والمشرف على المؤتمر والسيد خليفة سعد الدرهم نائب المدير للمرحلة الثانوية والسيد عايش محمد أبوالوفا منسق المؤتمر ومسؤول العلاقات العامة والتطوير المهني بالمجمع.

وقال السيد محمد عبدالله المراغي إن مجمع عمر بن الخطاب التربوي للبنين يعتبر مجمعا متكاملا يتكون من أربع مدارس في أربع مناطق مختلفة تشتمل على أربعة عشر مستوى دراسيا من الروضة حتى المستوى الثاني عشر. وينتسب إليه أكثر من 2000 طالب وما يزيد على 240 من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية. وطلاب المجمع يعتبرون من نخبة الطلاب المتميزين خاصة في المرحلة الثانوية، فمنذ تأسيس المجمع يحوز كأس التفوق العلمي سنويا على مستوى مدارس دولة قطر، كما أن خريجي الثانوية العلمية يشكلون رافدا مهما من روافد تغذية الجامعات النوعية المحلية والخارجية جنبا إلى جنب مع إخوانهم وأخواتهم خريجي المدارس الأخرى في دولة قطر.

ونتيجة لخبرتنا الطويلة في التعامل مع طلاب متميزين وجامعات نوعية متميزة نشأت بيننا شراكة استراتيجية قوية، فنحن نستثمر في منتج واحد نعمل على تلبية متطلبات هذه الجامعات وتهيئة طلابنا ليس فقط ليكونوا قادرين على التأقلم مع هذه المتطلبات بل والتفوق فيها.

ومن هنا نبعت الفكرة الأساسية للخروج بنموذج مثالي لطالب الثانوية العامة الذي يلبي احتياجات هذه الجامعات كما يكون متميزا، متفوقا، مبتكرا، مبدعا في تفكيره، قادرا على اتخاذ القرار المناسب واثقا بنفسه ومؤمنا بدينه، مخلصا لوطنه يشكل عنصر بناء.

وحول لماذا هذا المؤتمر وماهي أهدافه قال: ان المؤتمر يهدف إلى مواكبة التوجهات السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وحرمه سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حفظهما الله في تقديم تعليم متميز لبناء وإعداد المواطن القطري المميأ لمواجهة تحديات العصر والقادر ليس فقط على مواكبة متغيرات المستقبل بل وعلى التميز وأن يكون دائما في المقدمة. وكذلك تأكيد لمبدأ الالتزام بقضايا المجتمع من قبل المؤسسات الاقتصادية الوطنية. وتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة. والتواصل بين المدارس الثانوية والجامعات النوعية في دولة قطر. والتواصل مع بعض المراكز العالمية المعتمدة لبعض المهارات والمؤهلات الخاصة بالجامعات النوعية مثل TOEFL SAT,ACT,MCAT,PCAT وكذلك التواصل والاحتكاك بين القائمين على المدارس الثانوية.

وحول ما هو الجديد الذي يمكن ان يحققه المؤتمر قال السيد علي عبدالله المراغي مدير المرحلة الثانوية المشرف العام للمؤتمر: ان الجديد هو وضع تصنيف ودراسة للوضع الحالي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والمستقلة والخاصة من حيث الأعداد والجنس والجنسية ونوعية التعليم المقدم والدراسة أو التخصص المستقبلي، والتوصل من خلال الجامعات النوعية إلى الحد الأدنى من المواصفات والشروط الواجب توأفرها في طلاب وطالبات الثانوية العامة القادرين على الالتحاق ببرامج هذه الجامعات. وكذلك تقديم مجموعة من أوراق العمل والدراسات ذات الصلة، خاصة الحديثة منها وإطلاع المشاركين على أحدث الدراسات في هذا المجال. والعمل على وضع معايير محددة لطرق قياس القدرات المطلوبة بطريق موضوعية تعكس المستوى والقدرات الحقيقية للطلاب ووضع معايير محددة لمؤهلات طالب الثانوية العامة المؤهلة لسوق العمل وايجاد الحلول التطبيقية والتصورات التي يمكن بواسطتها التوصل لهذه المواصفات.

وأضاف السيد علي المراغي: هدفنا ايضا هو رفع توصيات للجهات المعنية كل في ما يخصه (وزارة التربية–المجلس الأعلى للتعليم– الجامعات النوعية–المدارس الثانوي–مجلس التخطيط) بالنتائج التي سيتم التوصل إليها لمراعاة ذلك مستقبلا. وإجراء بحث ميداني على عينات مختلفة لطلاب وطالبات في المدارس الثانوية في دولة قطر للتعرف على الميول والاتجاهات والطاقات من خلال استبانة وتحليل نتائج نفسية متخصصة بمشاركة من مؤسسة حمد الطبية أو جهة مشابهة، ووضع وتصميم مجموعة من البرامج الاستقصائية لمعرفة ميول واتجاهات الطلاب والطالبات لمساعدتهم على التعرف على التخصص الأنسب لهم ومناسبة هذا التخصص لقدراتهم وفق منهج علمي، وتقديم وتجميع أهم الجامعات النوعية سواء من داخل الدولة أو من خارجها تحت سقف واحد ليتسنى لأبنائنا الطلاب المقارنة وتسهيل عملية الاختيار وإقامة معرض على هامش المؤتمر للجامعات والمعاهد الخدمية والمراكز التجارية التي تقدم خدمات تتعلق بموضوع المؤتمر. كذلك توعية الجمهور وخاصة أولياء الامور بمجريات الأمور في هذا المجال سواء بالمشاركة بجلسات المؤتمر أو من خلال التغطية الإعلامية لوقائع المؤتمر. ودعم طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمجموعة من المعلومات المعينة على اتخاذ اجراءات كفيلة بالتحضير لمرحلة قادمة في حياتهم الدراسية والعملية.

وحول الجهات التي ستشارك بفعاليات المؤتمر قال السيد خليفة سعد الدرهم نائب مدير المرحلة الثانوية هي:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).
- وزارة التربية والتعليم.
- المجلس الأعلى للتعليم (هيئة التعليم وهيئة التقييم).
- مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.
- مجلس التخطيط.
- جامعة قطر.
- وزارة شؤون الخدمة المدنية والإسكان «معهد التنمية الإدارية»
- قطر للبترول «مركز التدريب» خبرة في التعليم الجامعي البريطاني.
- جامعة وايل كورنيل» جامعة كارنيجي ميلون».
- جامعة تكساس A&M جامعة فرجينيا كمنولث لفنون التصميم.
- برنامج الجسر الأكاديمي.
- السفارة الأمريكية.
- السفارة الفرنسية.
- جميع المدارس الثانوية للتعليم العام والمدارس المستقلة ومدارس الجاليات والمدارس الخاصة في دولة قطر.

محمد المراغي

عبد الله المراغي

خليفة الدرهم

محمد المراغي: المؤتمر يسعى لتحقيق توجيهات الأمير بتقديم تعليم يواكب متطلبات العصر